والخامس أنه قدر ا D قاله الزهري .

والسادس أنه الايمان بالرسول في حق من لم يره قال عمرو بن مرة قال أصحاب عبد ا له طوبى لك جاهدت مع رسول ا صلى ا عليه وسلم وجالسته فقال إن شان رسول ا صلى ا عليه وسلم كان مبينا لمن رآه ولكن أعجب من ذلك قوم يجدون كتابا مكتوبا يؤمنون به ولم يروه ثم قرأ الذين يؤمنون بالغيب .

قوله تقالى ويقيمون الصلاة الصلاة في اللغة الدعاء وفي الشريعة أفعال وأقوال على صفات مخصوصة وفي تسميتها بالصلاة ثلاثة أقوال .

أحدها أنها سميت بذلك لرفع الصلا وهو مغرز الذنب من الفرس .

والثاني أنها من صليت العود إذا لينته فالمصلي يلين ويخشع .

والثالث أنها مبنية على السؤال والدعاء والصلاة في اللغة الدعاء وهي في هذا المكان اسم جنس .

قال مقاتل أراد بها هاهنا الصلوات الخمس .

وفي معنى إقامتها ثلاثة أقوال .

أحدها أنه تمام فعلها على الوجه المأمور به روي عن ابن عباس ومجاهد .

والثاني أنه المحافظة على مواقيتها ووضوئها وركوعها وسجودها قاله قتادة ومقاتل .

والثالث إدامتها والعرب تقول في الشيء الراتب قائم وفلان يقيم أرزاق الجند قاله ابن كيسان .

قوله تقالى ومما رزقناهم أي أعطيناهم ينفقون أي يخرجون وأصل الإنفاق الإخراج يقال نفقت الدابة إذا خرجت روحها